وجملة القسم وجوابه سدت مسد الصفة
والتقدير وان كلا لخلق موفي عمله ومرتين لما
بالتشديد والتنوين بمعنى جميعا كقوله تعالى
اكلا لما ومرتين ان كلا على ان ان نافية ولما
بمعنى الا قاله بعض المنسوبين ومرتين لما بالتشديد
من غير تنوين مع نصب كلا فان هي المخففة
ولما جازمة ومجزومها محذوف اي لما ينقص
بدليل ليوفينهم قوله وتلزم اللام اي
بالنظر للقياس وقوله فيما سبق وربما استغني
اي في السماع فلا تنافي بين الكلامين
على ان التنافي مدفوع باعتبار القيد وهو
قوله ان بدا في الثاني واعتبار عدمه
في الاول قوله لعدم اللبس مقتضاه انه
اذا وجد مع الاهمال لبس لزمت الينا حوات
هذا الذاهب وهو كذلك قوله يجب كسر
ان اي لان لام الابتدا تعلق الفعل
عن العمل وجوبا قوله يجب فتحها اي
لطلب العامل ولا معلق لان اللام الفارقة
ليست من المعلقات وظاهر هذا الكلام
ان اللام الفارقة تدخل على خبر ان المؤكدة
المخففة مع انها لا تلتبس بان النافية

حتى

حتى تحتاج للفرق وقد يقال انها دخلت
بعد ان المكسورة للفرق فلما دخل الفعل
فتحت الهمزة وابقيت اللام فالمكسورة قصد
الفرق سابقا على دخول الفعل الطالب
لفتح الهمزة او يقال اللام الفارقة قد تدخل
مع عدم الاحتياج الى الفرق لدخولها بعد
المكسورة عند قيام القرينة افاده
الشنواني قوله وربما استغني عنها لاجل
اورد عليه ان التعبير بربما يقتضي انه مع
القرينة يستغني تارة ولا يستغني اخرى
مع ان القرينة تقتضي الاستغنا ولا بد
واجيب بانه ليس المراد بالاستغنا عدم
الاحتياج الى اللام حتى يجزم بالاستغنا بل
المراد به ترك اللام وعدم الاتيان بها ولا
شك انه عند وجود القرينة يجوز ترك
اللام وذكرها فصح ما ذكر قوله ان الحق لا يخفى
على ذي بصيرة القرينة اللفظية فيه
لفظ لا في الخبر فانه يبعد معها ان يراد
بان النفي اذ لو اريد بها ما ذكر لحصل بالاثبات
لان نفي النفي اثبات تدبر قوله انا ابن اباة
الضيم الخ الاباة جمع ابي كقضاة وقاض من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)